

## م. 11 - آداب الكلام - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) -

### ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم ما  
الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد أكاديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله اهلا وسهلا بكم ومع الآداب الشرعية انا سعيد حقيقة بلقائكم  
وأتمنى من الله جل وعلا ان يجعل اعمالنا واعمالكم - 00:00:40

خالصة اليوم نتحدث في هذا الدرس الحادي عشر عن أدب الكلام وقبل ان نتحدث عن أدب الكلام تأمل في حال الآباء الذين لا  
يتكلم كم من حاسة اذا اراد ان يبيّن ويبين ما في نفسه يحركها - 00:01:02

الآباء والعلماء ويحرك فمهز بذنه حتى يصل اليه معلومة انا وانت فقط تحرك الشفتين واللسان بينهما ونبين الكلام  
نعمه الكلام نعمة ولذلك هذا الكلام لابد ان تعلم انه قد يكون نعمة - 00:01:25

وقد يعثر الانسان بلسانه كما انه قد يعثر بقدمه وكم من انسان عثر بلسانه ما اوردته المهالك وجر عليه الويلات ورضي الله عن الصديق  
رضي الله عنه عندما قال هذا الذي اوردني الموارد - 00:01:52

وهو من الذي قال الله عنه وسيجنبها اللائق هو اللائق ومع ذلك كان يخشى من لسانه الكثير مما معاشر الاحبة لو انه كان يعطي  
الملائكة اوراقا ليكتبوا عليه ما يقول - 00:02:12

والله ليتوقف عن الكلام لأن ماله سينفذ وهو يشتري الاوراق للملائكة كما قال ذلك علماء السلف العلماء السلفي من قال لو اننا نشتري  
للملائكة الكاغد الاوراق اي نعطيهم ومكلف كل واحد منا يعطي الملك ورقا ليكتب - 00:02:32

ما ينطق به لأن الله يقول ما يلطف من قول اي ا لديه رقيب اكيد ويقول المجرمون يوم القيمة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة  
ولا كبيرة الا احصاها - 00:02:55

اذا نحن في الكلام معاشر الاحبة من الصباح الى المساء ونحن نتكلم بل ان بعضنا يتكلم حتى وهو نائم ما وقف ما شاء الله هذا  
الحديث ليس لك دائمًا بعضه عليك - 00:03:14

بعضه ستزل قدمك به اين اعاذني الله واياكم لربما زلت به في اودية جهنم يتكلم الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في  
النار سبعين خريفا اذا نعمة الكلام - 00:03:29

هذه نعمة ان كان المتكلم يتأنب بآداب الشرع والا فان الكلام نعمة وان الكلام ينقلب على صاحبه ولذلك انا انادي في بداية هذا اللقاء  
والحديث عن الآداب الكلام اعلم انك في نعمة - 00:03:52

ما استعنت بها في طاعة ربك وان اللسان وباله عظيم ولذلك كان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه من القول ما لا  
يعنيه من النظر من اي فضول كان - 00:04:12

لكن خاصة الكلام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا قولي يا صمت اذا احمد الله ان الله انطق لسانك وهذا اللسان من نعم  
الله بل وهي من المنن - 00:04:30

كما قلنا ان الانسان فقط يقارب يقارن نفسه بغيره الذي لا يتحدث ليعلم انه في تمام النعمة واللسان هذا يبيّن عن العقل ان كان اللسان

لجام اي انه يتمسك به فلا يندفع به بلسانه. ويتوارد فيه مع الخانقين ويتحدث بما لا يعنيه. اذا كان لا يتكلم - [00:04:46](#)  
الا بحق وذكر الله في لسانه جعل اللسان رطب بذكر الله قليل قليل الحديث الا في خير ان كان كذلك فهذا دليل عن عقله. وكم واحد  
منا جلس في مجلس - [00:05:14](#)

وكان ينظر الى انسان باجلال يعني بعضنا ينظر الى بعض الجالسين بوقار حتى تكلم فلما تكلم سقط من عينك الا تلاحظون هذا؟  
وانت ايتها المؤمنة كم من فتاة تجلس بادب وصمت وكانت وكان من يجالسها - [00:05:30](#)  
يهاه الحديث معها او يهاه ان يدخل في الحديث معها لان السكوت دائمًا عالمة على العقل والانسان ما سكت صندوقه لم يفتح فاذا  
تكلم انكسر قفل الصندوق واخرج ما فيه. وبعضا صندوقه ممتلى - [00:05:53](#)  
بالجواهر والذهب والبعض ممتلى بما لا فائدة منه ولا قدر له انا قدمت بهذه المقدمة لانها مهمة لانسانا طالب العلم بالذات اللي يطلب  
العلم لابد ان يكون كلامه في حق دائم - [00:06:16](#)

ودائما ينبغي ان يكون ايضا طويلا الصمت الا في حق واليك بعض بعض من ادب الكلام. اولا عدم رفع الصوت عند الحديث لا سيما  
في المسجد الا لحاجة تدخل على بعض المجالس فاذا الصراخ - [00:06:35](#)  
واذا كلام واذا هم اربعة والجميع يتكلم انا لا اعلم اربعة ولا ينصت واحد او تجد مجموعة فتيات او نساء الجميع من الذي يستمع اذا  
 وكل واحد في فمه شهوة الكلام - [00:06:54](#)

نريد ان يعلو صوته على اخيه وتلك تريده ان يعلو صوتها على على اختها واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. كما  
قال الله جل وعلا واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. لاحظ النكارة - [00:07:13](#)  
التشبيه بالحمار حتى يتوقف الثرثار هذا هذا الذي لديه نزيف في لسانه وبين شدقته دائمًا يتحدث ان صاحب العقل والحكمة هو  
الذي يستمع اكثر مما يتكلم ولذلك يقول العلماء الله خلق - [00:07:32](#)  
للانسان لسانا واحدا وله ايضا اذنين حتى يستمع اكثر مما يتكلم ان تكلم ثلاثين في المئة فان سبعين في المئة سمع ولذلك تجد ان  
كثيرا من العلماء الذين نفع الله بعلمهم في سنوات الطلب جلس ثلاثين سنة يطلب العلم عشرين سنة يطلب العلم ما - [00:07:53](#)  
كان يتكلم فيها قط الا سائلها لشيخه مستفتيها او مستفسرها او مستفهمها والا فانه يسمع فلما بلغ الأربعين الخمسين وبدأ يطلب يعلم  
تفجرت ينابيع الحكمة من لسانه لانه كان يستمع كثيرا ما يتكلم كثيرا - [00:08:16](#)

ولذلك الذي يستمع كثيرا دائمًا كلامه عليه رونق جميل. رفع الصوت اذا دليل على قلة العقل وقلة الفهم وقلة الحجاب والانسان الذي  
دائما صوته عال معناه انه يريد ان يغطي على اصوات الذين حوله. وهذا وربي - [00:08:40](#)  
من قلة الادب. لأن ظنه اذا ارتفع الصوت يسكن الاخر. والبعض يأخذ الجوال في المسجد. ويرد عليه السلام عليكم وذهبتم اتق الله. لا  
ترفعن الصوت في بيت الله احتراما لبيوت الله. بل وبعضهم في في الحالات - [00:09:01](#)

وفي القطارات وفي انتظار الباصات تجد انه كأنه يملك الموقف كله كأنه يقول انا المتحدث انصتوا الي جميعا بعد الفاصل نواصل  
واباكم باذن الله ببعض من ادب الكلام قال تعالى - [00:09:19](#)

كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فالشيطان هو العدو الاول فيبني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل.  
ولا غاية له الا اهلاكم وافسادهم فالواجب على المسلم ان يتخد لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها  
اباه ومكره - [00:10:06](#)

قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مraigمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم السبل الشرعية للوقاية من همزات  
الشيطان الاستعاذه بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى - [00:10:36](#)

ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربى ان يحضر ملازمته ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل  
ويضمحل صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:10:56](#)  
ولا عشاء. الاكثر من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر

من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله - [00:11:26](#)  
في وجدنابها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان  
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفينة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى - [00:11:46](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر اذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغيث ثم لا يقصرون مرحبا بكم من [جديد. اذا رفع الصوت ليس من الادب الكلام بالهمس - 00:12:26](#)  
الكلام بالاسمع فقط ان تسمع. ولذلك بتربى البعض منا في بيته على الصراخ الام اللي تصارخ والاب الذي يرفع الصوت بحدة يخرج [من بيته ابناء لديهم تشوه تربوي عندهم نقص في الاداب - 00:13:10](#)  
البعض منا يأخذ الصراخ من ابيه او من امه ولاحظوا البيت الهدى يابني يابني يا بنى يا زوجتي يا زوجي وتتجدد الخطاب [وابتسامة وصوت هادئ البيت فيه السكينة ولذلك ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها من ميزات بيتها انه لا صخب فيه - 00:13:30](#)  
ولذلك اعطتها الله بيتها في الجنة من لؤلؤ فمن الاداب ان يهدأ نبرة صوتك اذا ارتفع الصوت اعلم ان هناك نقص في الادب ولربما في [العقل ايضا الثاني من من الاداب - 00:13:53](#)

تجنب التكلف والتشدق في الكلام ايغض ابغضكم يقول صلي الله عليه وسلم ان ابغضكم مني في الاخرة اسوأكم اخلاقا  
كما ان اقرب الناس الى الحبيب احسنا اخلاقا ابغضنا وابعدنا منزلا يوم القيمة ومجلسا حتى لو دخل الجنة - [00:14:11](#)  
حتى لو دخل الجنة فإنه بعيد لسوء خلقه. من هم يا رسول الله؟ هؤلاء الذين ساءت اخلاقهم. اسمع قوله عليه الصلاة والسلام. في [وصف ذاك الذي يتحدث ودائما اللسان دليل العقل - 00:14:36](#)

اللسان ميزان الاخلاق اللسان ميزان الثقافة والعلم والحمل الحجى العقل وهو حجر يحجرك عن مساوى الاخلاق من اولئك الذين [تبغضهم يا رسول الله؟ قال المتشددون المتفقهون الثرثارون المتفقهون من هم - 00:14:54](#)  
او الثرثارون عموما ابتدأ بها المؤلف قال الذين يكترون الكلام الثرثرة كثرة الكلام ولها تلاحظون احبابي ان بعضنا يتكلم اذا سأله في نهاية وبعدين بعد ساعة من الرغبي والكلام الذي لا داعي منه. والكلام الذي لا يعني ودائما في قاعدة في الكلام من تكلم بما لا يعنيه [00:15:20](#) -

ترك ما يعنيه والكلام اما ان يكون لك او ان يكون عليك ان كان لك فابتدر به ذكر الله نصيحة امر بالمعرفة ان كان عليك غيبة كذب [الى غير ذلك فهو يخصم من حسناتك. واما الا يكون لك ولا عليك كلام - 00:15:47](#)  
هواء فالعقل هو الذي يمسك عنه لو ان الانسان كلما تحدث ساعة اخرج من جيبه مئة جنيه او مئة ريال او مئة دينار او مئة درهم [اخرجها من قيمة ساعة كلام لسكت الناس - 00:16:06](#)

لذلك الثرثرة الكلام الذي لا داعي منه. ودائما بعضا يحب يجلس مع الثرثارين وتعال نسولف وتعال نجلس ونقطع الحديث. اما وش [صار؟ ما الذي وقع؟ فلان تزوج وفلانة طلقت وفلان بيشتري بيت والآخر وبعدين ثم ماذا؟ هو اشتري - 00:16:26](#)  
ليس لك في ذلك دخل وان باع فليس ذلك من جيبك ولا اليك انما هي حدث لا يعني اذا الثرثار يبغضه رسول الله. الثرثار يبغضه [رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي من علامات سوء الخلق - 00:16:46](#)

الثاني من هو المتفيق والمتفهق هو الذي يظهر الثقافة ويقتصر في الحديث ويذكر بعض الجمل فيها اغрап ويدخل في ذلك ان [يخلط العربية بالاعجمية والرطانة وتتجدد انه يعني اذا تحدث انما هو يريد ان ييرز نفسه مثقف - 00:17:03](#)  
متعلم تنظر اليه اذا هو يتكلم بتعالي لا يسوغ منه لان الانسان لو ان عنده علم يخضع يهبط كالشجرة اذا امتلأت ثمرا فان [اغصانها تتدلى وتكون دائمة اما هذا فانه مرتفع. لذلك هذا هو المتفيق - 00:17:30](#)

والذى ايضا يفتح فمه اه تجد انه يفتح فمه ويميل وجهه ويشيخ عينيه عن المتحدث او انه يريد ايتكلم للذى بين يديه وهذا متفهق [ثم قال ايضا المتشددون والمتفقهون الذين يتقدرون في الخطاب والشدق هو - 00:17:54](#)

الفم هذا شدق وهذا طرف في الفم تسمى شدقا. فإنه اذا تكلم نسأل الله العافية ابتدأ يمط شفتيه ويميلك ويغوي ويغير نبرته وهذا موجود عند بعض النساء بعض الفتيات اذا ارادت تتحدث بالدلال والدلع والفنج بدأت تتحدث بتمطيط الكلام وتتمدها مدا - 00:18:19

تببدأ تضم شفتيها وتبسطها صفة يبغضها محمد عليه الصلاة والسلام ابقي كما انت لا تغير من صورتك التي خلقت عليها ان كلامك وتعبيراتك كما قلت هي تقرأ ما في صفحات قلبك وما هو يفكر فيه عقلك - 00:18:45

لذلك ايها ان تبين للناس سخافة العقل ولا ما تضر من مرض لان المتصدق الذي يميل شفتيه يمينا ويسارا ويخرج لسانه احيانا ويتكلم بالميموعة هذا دليل على سخف هذا التصدق وقد يجمع الانسان ثرثرة وتفيهقا وتشدق عيادة بالله فيبعد مجلسه من رسول الله - 00:19:07

عليه الصلاة والسلام. يتصدق دائما بماله شدقه وفمه. يتفيهق احيانا يأتي بالسجع المتكلف ويتكلم بالغرائب ويبدأ يظهر للناس ثقافة مزعومة ثم هو ثرثار لا يسكن. اذا جلس في المجالس تسيدها. وهذا داء يوجد في بعض الناس في المكاتب في المجالس - 00:19:37

لسان حاله لا اريكم الا ما ارى ما يبغى احد يزيد عليه. ولا يريد ان يتحدث احد سواه. ثم ان كل كلام الناس منتقد دائما ينقده من انت؟ من انت - 00:20:03

لماذا لا تتيح للناس فرصة ايضا ان يتحدثوا كما تتحدث؟ لماذا تريد الملك ان تملك اذان الناس فتفرغ في اذانهم قلة ذوق وكسر لادب من ادب الكلام الذي ربنا عليه الصلاة والسلام عليه - 00:20:19

ايضا من من الاداب كف اللسان عن القول الباطل وقول الزور والغيبة والنعيمة والفاشش من القول ولذلك بعض الناس نسأل الله العافية والسلامة لسانه هو الذي يجره جرا يتكلم فيما لا يعني - 00:20:39

ثم يتكلم ببعض المكروهات والتلميحات. ثم يدخل في الباطل والزور ثم يكذب حتى يصدقه الناس. ويحلف على الكذب عيادة يمينا غموسا ثم هو للغائبين لماز هماز تجد انه يخمش هذا ويخدش هذا - 00:21:00

بعضنا اذا تكلم في في المجلس سالت دماء الذين اغتابهم من شدقه سالت دمائهم اي انه يأكل لحومهم ان العبد كما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي ما يتبيّن فيها - 00:21:20

ما يتبيّن فيها ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب. نسأل الله العافية والسلامة. قعر جهنم بعيد ينزل الانسان سبعين سنة يتقلب في النار عيادة بالله لا يجد لها قura بسبب هذا اللسان - 00:21:39

وبعضا من اعوام طوال لم يكتب له حسنة الا نقلها الى غيره يصلى الفجر فلا يداوم الا وذهب صلاة الفجر لانه قال فلان لا خير فيه وفلانة لا خير فيها. ويبدأ يتكلم في الناس. وبعضهم حتى يضحك الناس يعطي نكت. نكت ايش - 00:21:57

نكت اصل الكلام الدعابات والنكت الدائمة دليل على سخف العقل لان الانسان اللي يظحك الناس شرهم لان الضحك يميّت القلب. فإذا انت الذي تضحكهم اذا انت قائدتهم في موت القلب. لا حرج في دعاية بسيطة. لكن ليس بالكذب - 00:22:20

شر الناس من يكذب من يكذب ليضحك الناس. ولذلك كم من كذبة جرى بها الركبان اثمنها على القائل الاول بعد الفاصل نواصل بعضنا من ادب الكلام باذن الله بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:22:39

لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لأهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب في القلب وشرر في العين وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في التصرف. وكم مزق الغضب من - 00:23:10

قطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية بأسباب تعين على ذلك. منها السكوت ذكر الله عز وجل والاستعاذه به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى - 00:23:33

من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. ولقوله الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدهم - 00:24:00

وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضبطع. تذكر ما يقول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال - 00:24:30

كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب مرحبا بكم من جديد اذا 00:25:00 الكلام الباطل يستجرك الشيطان بخطواته حتى تصل اليه -

وترحل اجروك وطاعاتك واعلم الكلمة من خطورتها انها تنزل بالانسان في النار بعد ما بين المشرق والمغرب بنو اسرائيل عندما قيل لهم في دخول بيت المقدس قولوا حطة اي يحط الله عنكم ذنوبكم. ماذا قالوا؟ غيروا نقطة. قالوا - 00:25:35

حطة لا حنطة فكفروا بذلك واستوجبوا واجب الله له عليهم النار بكلمة بل بنقطة بدل ما تكون حنطة فقالوا حملوها ابعدها فصارت او حنطة وضعوا النقطة وهي حطة وضعوا النقطة فكفروا فاحذر من الكلام لا - 00:25:56

ان الكلام هين. والبعض منا يقول يا اخي كلام هو ما هو كلام ماشي. وكلام في الهواء يطير. لا يا اخي هناك ملك ما تلفظ من قول الا 00:26:19 لديه رقيب وعيدي يسجلان عليك -

اذا وهذا ذكر المؤلف ان حفظ اللسان عما لا فائدة فيه ان ذلك من علامات الایمان بالله واليوم الآخر. اي والله والله من امن بالله وعلم انه مؤاخذ بما يقول. ولذلك ماذا قال الحبيب لمعاذ رضي الله عنه؟ عندما قال دلني على - 00:26:35

يدخلني الجنة ذكر له ان تؤمن بالله ان لا تشرك بالله تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تحج البيت ثم اعطاه خطوات كثيرة حتى يدخل الجنة 00:27:01 ثم قال الا ادلك على جماع هذا كله -

يجمع هذه الوصايا كلها. ما هي يا رسول الله قال امسك عليك هذا هذا قال او نحن مؤاخذون بما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك وهي دعاء من باب الاستشارة وليس المراد به دعاء على الحقيقة هو ليس دعاء عليه انما كلمة تقولها العرب من مثل تربت يداك ثكلتك امك - 00:27:17

يعني انتبه هل انت لا لا تفهم مدى ما تقول وهل يكب الناس في النار على مناشرهم الا حصائد السننهم؟ لذلك احذر يا عبد الله وكن مؤمنا بالله الذي ستكون يوم القيمة - 00:27:45

بين يديه فردا وكلم اتيه يوم القيمة فردا. وكم من كلمة قالت لصاحبها دعني اتركني ولا زال الطلاق بماذ؟ الطلاق بكلمة والكفر بكلمة والفسق بكلمة والشهادة عليك في المحاكم في يؤخذ منك بكلمة سمعته يقول كذا بكلمة - 00:28:00

كلمة مسئولة فلا بد ان تحافظ عليها. وطوبى من كان كلامه في ذكر ربه. وسكت عن ذكر الخلق ومخالطة الخلق الذين يستجرونه الى مربعات مظلمة يقع بلسانه ويعثر كما قال الشاعر يموت الفتى من عشرة بلسانه. وليس يموت المرء من عشرة الرجل - 00:28:27

فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهلي. احيانا تقول كلمة تستفز انسان فيقتلها لو سكت كانت حكمة ولذلك 00:28:55 الانسان الذي يعثر بقدمه تنكسر القدم لا حرج يضعون الجبار عليها فتشفي -

لكن اللسان من اين يجبر عشراته؟ نسأل الله العافية والسلامة. البعض في السجن الان من كلمة قال كلمة ما هي كلمة انه قذف؟ فلان فعل الزنا عيادة بالله فلان فعل اللواط اجلهم الله. هذه هذا قذف - 00:29:17

اما ان تتبت والا حد في ظهرك فاخذ الحد سجن بعد جلدته بسبب كلمة واحدة. فاحذر يا عبد الله ومن الاداب ايضا التأني في الكلام بحيث يفهمه السامع فان بعض الناس اذا تحدث - 00:29:37

يهز هذا ويهدى هذرا فلما تستطيع ان تجمع من كلامه جملة مفيدة. سريع الكلام هذا ليس هذا ليس سريع العقل. سرعة الكلام دليل على ان العقل لا يحكم الكلام - 00:29:57

الا من كان في ذلك عنده علة في التخاطب ومرظ في اللسان وتأثرا وفأفة او نحوها فهذا امر اخر لكن اتكلم الذي يتعدو دائما يتكلم بسرعة ولا يفهم الناس اما تلاحظون ان بعض الناس اذا تكلمت الله يحفظك شوي وبعض الاطفال وبعض البنات يأتي الى ابيه ابغاك اريد اريد - 00:30:16

اهدوا يا بنى انا لا ادرى ماذا تريدين. رتب كلامك. بعض الخطباء يصعد المنبر ان الحمد لله ويسارع يسابق نفسه واحسن الله عزاء

المصلين فيه فلا يفهمون اسمع الى وصف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف تصف الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:30:39  
اذا كان يتحدث تقول كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه ويقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه رواه البخاري - 00:31:01

عائشة تقول لو تريدين ان تعدد كلمات الحبيب وهو يتحدث مع الناس لعدتها وكانوا يعودونها ويحفظونها والذين رووا الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم لو كان الحبيب سريع الكلام لما خرج لنا كابي هريرة - 00:31:25  
ولا غيره من رواة الاسلام. لكنهم حفظوا العلم هذا لانه كان يتمهل في القائه وكان يعيده ليثبت خاصة في التعليم والوعظ يعيده ليثبت. ولذلك بعض المعلمين اذا قال الطالب له اعد يا استاذي - 00:31:42

شتمنه او حد النظر فيه او رفض او اعاد بسرعة اسرع من الاولى هذا ليس دليلا على الادب في الكلام. من الادب في الكلام ان من انصت اليك شيئا من كلامك وتتملى. بل وتطلع من كلامك الجميل. ويستطيع حتى ان ينقل جزء - 00:32:04  
من حديثك الى غيره يستطيع ان يقول كنت عند استاذ فلان فتحدث بكذا وكذا وكان كلامه مرتب كالعقد المنضود جمالا. وما اجمل الانسان اذا كان متبع السرعة ان يتعلم واللي اعرفه ان هناك دورات - 00:32:29

تلقي في فقه التخاطب كيف الانسان يسكت؟ وكيف هي لغة جسده؟ ولغة يده وكيف ان انه يستطيع ان يقف في مكان لا يجب ان ان يقف فيه ويرفع النبرة متى ويعود الى المقام الذي كان - 00:32:50

يتحدث فيه ويسكت فيكون السكوت استفهام كبير. وينطق فاذا هو يملأ القلوب والعيون والاذان لابد ان نتعلم ذلك. ايضا من الادب الكلام الكلام بما فيه منفعة في الدنيا او في الآخرة - 00:33:10  
او ليلزم الصمت. نعم لابد ان تقيس الكلمة اذا خرجم من فيك اهي عند الله في ميزان الحسنات افعلاها اهيا في ميزان السيئات اسكت عنها. اهي ليست هنا ولا هناك؟ الصمت ايمان - 00:33:30

بل ومن حسن الاسلام اصمت وعبادة الصمت من العبادات الجميلة الجليلة. عبادة الصمت الا اتحدث الا فيما يعني فإذا كان لا يعني فالصمت عبادة. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. والقرآن هنا يذكرنا بنوع من الحديث. لا - 00:33:49  
خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. اي ان كثيرا من كلام الناس لا خير فيه. لا نفع فيه الا من امر - 00:34:12

بصدقه او معروف امر بمعروف او جمع صدقة لفقيه او اصلاح بين الناس وتكلم مع هذا وهذا حتى قلوبهم هذا من الخير. اما ما سواه فانه شر. وحبيبنا عندما ذكرت لكم انه قال لمعاذ عندما قال - 00:34:24

انه اخذ بلسانه فقال عليه الصلاة والسلام كف عليك هذا اي اذا اردت النجاة وهي رسالة من محمد صلى الله عليه وسلم لكل اتباعه من امته من اراد ان يكون قريبا منه يوم القيمة فليكف عليه هذا - 00:34:44  
وليعلم انه لربما اكبه في النار ان لم يتق الله في الحديث الحديث له بقية باذن الله في ادب الكلام نكملاها واياكم باذن الله في الدرس القادم. استودعكم الذي لا تطبع ودائمه - 00:35:06

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترى سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:35:23